

الاضطهاد الضريبي

(مترجم)

الخبر:

تمّ اعتماد مشروع قانون الموازنة لعام 2025 في الجمعية الوطنية الكبرى التركية.

التعليق:

في الموازنة لعام 2025 التي أقرتها الجمعية الوطنية الكبرى التركية، تمّ تحديد النفقات بإجمالي 14 تريليون و731 مليار ليرة (420 مليار دولار). من ناحية أخرى، قُدرت إيراداتها بنحو 12 تريليون و800 مليار ليرة (365 مليار دولار). وفي إطار هذه الأرقام، من المتوقع أن يبلغ عجز الموازنة لعام 2025 تريليون و931 مليار ليرة (55 مليار دولار). وأن تبلغ نسبة عجز الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي 3.1 في المائة.

وتحتلّ الإيرادات الضريبية المرتبة الأولى بين المصادر الرئيسية لإيرادات الموازنة في كانون الأول/ديسمبر 2025 على النحو التالي: ضريبة الدخل 2 تريليون و130 مليار ليرة (61 مليار دولار). ضريبة الشركات 1 تريليون و637 مليار ليرة (47 مليار دولار). ضريبة الاستهلاك الخاصة 2 تريليون و121 مليار ليرة (60 مليار دولار). ضريبة القيمة المضافة 3 تريليون و599 مليار ليرة (103 مليار دولار). الإيرادات الضريبية الأخرى 1 تريليون و652 مليار ليرة (47 مليار دولار). الإيرادات غير الضريبية 1 تريليون و662 مليار ليرة (47.5 مليار دولار).

وتُقدّر نفقات الموازنة لعام 2025 على النحو التالي: 3 تريليون و911 مليار ليرة (112 مليار دولار) نفقات الموظفين. نفقات شراء السلع والخدمات 1 تريليون و24 مليار ليرة (29 مليار دولار). التحويلات الجارية 5 تريليون و813 مليار ليرة (166 مليار دولار). النفقات الرأسمالية 1 تريليون و102 مليار ليرة (31 مليار دولار). التحويلات الرأسمالية 338 مليار ليرة (9.6 مليار دولار). نفقات الإقراض 306 مليار ليرة (8.7 مليار دولار). مخصصات الاحتياطي 287 مليار ليرة (8.2 مليار دولار). نفقات الربا 1 تريليون و950 مليار ليرة (55.7 مليار دولار). وتشكل ضريبة القيمة المضافة، وهي أعلى نوعين من الضرائب بين إيرادات الموازنة، 3 تريليون و599 مليار ليرة (103 مليار دولار). وتمثل ضرائب الاستهلاك الخاصة حوالي 45٪ من إيرادات الموازنة البالغة 2 تريليون و121 مليار ليرة (60 مليار دولار).

ضريبة القيمة المضافة وضريبة الاستهلاك الخاصة هي ضرائب تفرض على كل الناس، وتمتد إلى القاعدة.

هذه الضرائب هي ضرائب يدفعها المواليد الجدد، والمسنون، والرجال والنساء والأطفال والمعاقون والطلاب والمتقاعدون والموظفون المدنيون والعمال والحرفيون والمزارعون والأرامل والأيتام، وحتى الأشخاص الذين ليس لديهم دخل، أي 85 مليون شخص يعيشون في تركيا، كلهم يجب أن يدفعوها دون تمييز. هذا ظلم واضح! والضرائب التي يدفعها كل هؤلاء الأشخاص هي أحد الأدلة الأكثر وضوحاً على أنّ النظام السياسي والاقتصادي القائم على الرأسمالية هو نظام استغلالي قاس لا يتخذ من الناس أساساً له.

إن الخيار الوحيد الذي سينقذ البشرية من هذه العجلة الوحشية للاستغلال الرأسمالي الذي يحكم على الجماهير الغفيرة من الناس، باستثناء قلة صغيرة تسيطر على الثروات والموارد والدخول، بالعيش في جوع وفقير وبؤس، إنما هو نظام الحكم الإسلامي، ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رمزي عزيز - ولاية تركيا